



Hakkani TV

Sohbats by

Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

## قيمة هذه الأيام المباركة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

الشهر الثاني من الأشهر الثلاثة المباركة، شعبان المعظم من سرعة. بقي القليل منه. إن شاء الله نقترّب من رمضان. نبينا الكريم ﷺ يقول "تَقَارِبُ الرَّمَانُ" عن آخر الزمان. نبينا الكريم ﷺ يُشير إلى أن الوقت يمر بسرعة كبيرة. الوقت يمر بسرعة. تشعر بأن رجب، شعبان ورمضان العام الماضي قد انتهوا لتوه. لكنهم عادوا مرة أخرى. والحج يأتي بعدهم، والأمر نفسه يتكرر.

الأيام تمر بسرعة. لذلك، ليس لديك الكثير من الأمل. يقول نبينا الكريم "طُولِ الأَمَلِ". عندما يقول المرء "سأعيش عمرا طويلا" هذا يؤدي إلى خيبة أمل. بينما يوجد وقت وفرصة، يجب أن نقدرها جميعًا. يجب أن نقضيها بالقيام بأمر مفيدة. الحياة تمر بسرعة. لذلك، يجب أن نستفيد من هذه الأيام المباركة. يجب أن نقدرها، ويجب أن ننال فضائلها.

الحمد لله ﷻ، علمنا مولانا الشيخ ناظم أن هذه الأشهر الثلاثة المباركة ثمينة جدا عندما كنا أطفالاً. كنا نعيش في الشام حينها. عندما تبدأ الأشهر الثلاثة، كان يذهب دائماً إلى قبرص. في ذلك الوقت، لم يكن لدينا منزل أو زاوية في قبرص. ولكن هذه الأشهر الثلاثة كان يتم إحيائها بالانتقال من قرية إلى قرية ومن بلدة إلى بلدة. الناس كانوا يعرفون قيمتها، وكانت مختلفة كثيراً عما هي عليه الآن. حتى الذين يرتكبون المعاصي ويشربون الكحول كانوا يقلعون عن ذلك خلال هذه الأشهر الثلاثة حتى انتهاء الأشهر الثلاثة. كان هناك إحترام ومخافة من الله ﷻ. كان هناك تكريم لهذه الأشهر. لذلك، أعطى الله ﷻ بركة.

الكثير من الناس في الوقت الحاضر لا يعرفون حتى عن رمضان، ناهيك عن الأشهر الثلاثة. لا يهتمون بصيام رمضان. هل يكسبون؟ لا. أولئك الذين يكرمونه هم الفائزون. بسم الله الرحمن الرحيم "وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ". يقول الله عز وجل في القرآن أن الذين يعظمون هذه الأشهر هم من أهل التقوى، وهم من أحبباء الله ﷻ.

لهذا السبب هذه الأشهر هي أشهر مباركة. إنها أشهر المزيد من العبادة. كلها أشهر للعبادة. ولكن حتى ينتبه الناس، جعل الله عز وجل مواسم وأيام معينة ليستفيدوا منها، ليذكروا الله عز وجل، حتى يجتمعوا، تزداد التقوى، وتدخل مخافة الله ومحبة الله ﷻ إلى قلوبهم في هذه الأشهر المباركة وغيرها من الأشهر.

الله ﷻ يرزقنا البركة جميعاً. نرجو قضاء رمضان ببركته. وفي هذا العام هناك الحج الأكبر بإذن الله ﷻ. الله أعلم إن كان هناك إذن بالذهاب أم لا. من له قسمة ونصيب أن يذهب سيذهب. كل من كُتِبَ له أن يذهب سيذهب. ومن لم يُكْتَبَ له، سيكون هناك عائق. الله يكتب لمن لم يؤدها أن يؤديها إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني  
28 آذار / 2022 / 25 شعبان 1443  
زاوية أكبابا، صلاة الفجر

[www.hakkani.org](http://www.hakkani.org)

[www.hakkani.org](http://www.hakkani.org) / [www.hakkaniyayinevi.com](http://www.hakkaniyayinevi.com)